الامر واختلف في المراد بهم في الاية فعن ابي هريرة قال هم الامرا ورجحه الشافعي ه فتح
قال نزلت في عبد الله بن حذافة الخ اي المقصود منها في قصة قوله فان تنازعتم في
شيء فردوه الى الله الاية لانهم تنازعوا في امتثال ما امرهم به وسببه ان الذين
هموا ان يطيعوه وقفوا عند امتثال الامر بالطاعة والذين امتنعوا عارضه عند
هم الفرار من النار فناسب ان ينزل في ذلك ما يرشدهم الى ما يفعلونه عند التنازع
وهو الرد الى الله والى رسوله اي ان تنازعتم في جواز الشيء وعدم جوازه
فارجعوا الى الكتاب والسنة والله اعلم ه فتح **باب** فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك الاية وان كان ابن عمتك بفتح الهمزة وكسرها والجار محذوف وكذا العلل
اي لان كان ابن عمتك حكمت له ه مصباح وفي التوشيح وللكشميهني ان بهمزة استفهام
ولابي ذر وان بزيادة واو انتهى فاستوعى اي استوفى وهذا الكلام للزهري اد
رج في الحديث على عادته ه مصباح احفظ بالحاء المهملة اي اغضبه ه فتح
باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين فقبض فيه في رواية
الكشميهني فيها ه فتح بحه بضم الباء غلظ في الصوت ليس في الحلق ه مصباح **باب**
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الاية من الرجال والنساء والولدان هذه الزيادة لابي ذر
واراد حكاية الاية والا فهو من الولدان وامه من المستضعفين ولم يذكروا في هذا الحديث
من الرجال احدا ه فتح **باب** فما لكم في المنافقين فئتين الاية بددهم اي فرقهم
وهو تفسير اركسهم عنده وعند غيره معناه ردهم ونكسهم ه مصباح رجع
ناس من احد هم عبد الله بن ابي ابن سلول ومن تبعه ه فتح **باب** واذا جاءهم
امر من الامن الاية الا اناثا اي اصناما مؤنثة كاللات والعزى ومناة ه تفسير الجلالين
يعني الموات الخ المراد بالموات ضد الحياة وقال غيره قيل لهن اناثا لانهم سموها مناة
واللات والعزى واساف ونائلة ونحو ذلك ه فتح **باب** ومن يقتل مؤمنا
متعمدا الاية فرحلت وهو اصوب من دخلت ه فتح معنى وهي ان ما ترا اي في
شان قتل المؤمن عمدا بالنسبة لاية الفرقان ه فتح **باب** ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم الاية واحد يعني ان الاول بفتحتين والثالث بكسر
ثم سكون فالاول قراة نافع وابن عامر وحمزة والثاني قراة الباقين والثالث قراة رويت
عن عاصم عن ابي النجود وروي عن عاصم الجحدري بفتح ثم سكون واما الثاني فمن التحية
واما الاول فمن الانقياد ه فتح **باب** لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية
حدثني سهل بن سعد روايته عن مروان ابن الحكم من رواية الصحابي
عن التابعي لان مروان تابعي ه مصباح ابن ام مكتوم نبه الترمذي
على انه يقال له عبد الله وعمرو وان اسم ابيه زائدة وان ام مكتوم
امه قلت واسمها عاتكة ه فتح بمهملة بضم اوله وكسر الميم

وتشديد اللام

قوله ان ترحض في الفرع كاصله بفتح التاء وضم الراء وبضم الفوقية وفتح الراء اه قسطلاني

وتشديد اللام املها بما يملي وبملل بمعنى ه ط قوله لما نزلت اي لما كادت ان تنزل
لنص بحر رواية خارجة بان نزولها كان بحضرة زيد ه فتح قوله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم الخ واختلاف
الالفاظ في مجيء ابن ام مكتوم يجمع بينها بانه جاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم بعد كتابة
بعض الاية ه مصباح وفي فتح الباري فيجمع بان معنى قوله جاء ان قام من مقامه خلف النبي صلى
الله عليه وسلم حتى جاء مواجهة مخاطبة له قوله فنزلت مكانها قال ابن التين يقال ان جبريل صعد
وهبط قبل ان يجف القلم لا يستوي الخ اعادة الاية من الراوي لا النبي ولعلها انزل غير
اولي الضرر فقط كما في الحديث الاخر ه ط قوله ان الذين توفاهم الملائكة الاية قوله وغيره
هو ابن لهيعة ه فتح قوله قطع بضم اوله بعث اي جيش ه مصباح وفي فتح الباري والمعنى انهم
الزموا باخراج جيش لقتال اهل الشام وذلك في خلافة عبد الله ابن الزبير على مكة انتهى
قوله فاكتتبت بالبناء للمفعول ه ط قوله فنهاه انما نهاه عكرمة لانهم يقاتلون الا في سبيل الله
ه مصباح قوله ان ناسا من المسلمين الخ قال في فتح الباري وغرض عكرمة ان الله ذم من
كثر سواد المشركين مع انهم كانوا لا يريدون بقلوبهم موافقتهم قال فكذلك انت
لا تكثر سواد هذا الجيش وان كنت لا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله انتهى
قوله **باب** فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية كذا لابي ذر ولغيره وعسى الله ان يعفو
عنهم وهو خطا من النساخ بدليل وقوعه على الصواب في رواية ابي ذر فاولئك عسى الله
وهي التلاوة ه فتح قوله **باب** ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية قوله قال ابن
عباس وقوله عبد الرحمن ابن عوف اي نزلت فيه ه ط وفي المصباح اي فسر المرضى بجريح
عبد الرحمن انتهى قوله **باب** ويستفتونك في النساء الاية قوله عن عائشة الخ وروى
ابن ابي حاتم من طريق السدي قال لجابر بنت عم دميمة ولها ورثته عن ابيها وكان
جابر يرغب عن نكاحها ولا ينكحها خشية ان يذهب الزوج بمالها قال فسال النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت ه فتح قوله ايم بفتح الهمزة وتشديد التحتية التي لا زوج
لها ه ط قوله ليبين يستكثر اي المحبة والمعاشرة ه ط قوله فتقول الخ تتركني بغير طلاق
قوله **باب** ان المنافقين في الدرك الاسفل قال العلماء عذاب المنافق اشد من
عذاب الكافر لاستهزائه بالدين ه فتح قوله نفقا سربا غرضه بيان اشتقاق المنافقين
منه ه مصباح وفي فتح الباري لان النفاق اظهار خلاف ما بطن انتهى قوله في حلقة عبد الله
يعني عبد الله ابن مسعود ه فتح قوله لقد انزل على قوم خير منكم اي ابتلوا به لانهم كانوا
من طبقة الصحابة فهم خير من طبقة التابعين لكن الله ابتلاهم فارتدوا ونافقوا
فذهبت الخيرية منهم ثم تاب منهم تاب فعادت الخيرية وقصد حذيفة التحذير
من الاغترار فان القلوب تتقلب اه ط قوله فرماني حذيفة رمى الاسود ه فتح قوله
عجبت من ضحكه اي من اقتصاره على ذلك وقد عرف ما قلت اي فهم مرادي
وعرف انه الحق ه فتح قوله انا اوحينا اليك الاية قوله ان يقول انا خير من يونس يحتمل
ان يكون المراد ان العبد القائل هو الذي لا ينبغي له يقول ذلك ويحتمل ان يكون
المراد بقوله انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاله تواضعا ودل حديث ابي هريرة
ثاني حديثي الباب على ان الاحتمال الاول اولى ه فتح قوله **باب** يستفتونك